الجبهة الشعبية لتحرير عمان

صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ١٥ مايو ٧٦م • الموافق ١٥ جماد أول ٥٩٦ • العدد ٢٠٢ • السنة الخامسة

كلمة الثوره

زيارة قابوس للكويت تحدياً لمشاعر الشعب الكويتي

ان يعلن عن عزم العميل قابوس زيارة أحد بلدان منطقة الخليج العربي ، فذلك لم يعد يثير الاستغراب والعجب ، وليس فيه مايثيرنا نحن بالذات ، لاننا على المام تام بمكانة قابوس لدى هذه الانظمة ، وهي مكانة فرضها وجود ٣٠ الف جندي ايراني في عمان ، بالاضافة الى آلاف آخرين من المرتزقة لاجانب والاردنيين ، والعملاء المحليين

ولكننا نضع للكويت استثناءا خاصا ، ليس لان الكويت تعادل ايران في قوتها العسكرية ، بما يجعلها قادره ، على تحدى ارادة هذا العميل ، وانما لاننا من الكويت والكويت وحدها — من بين دول منطقة الخليج العربي — تدشعرنا ، بالنفس العربي ، وبالمشاعر القومية ، والتي ترجمت في مواقف نعتزبها ، بالرغم من ضعف تلك المواقف ، وترددها رسميا ، إلا اننا نعتبرها مواقف مشرفة في وجه موقف التخاذل والصمت الخزي لانظمة المنطقة ، تجاه المخاطر التى يتعرض لها هذا الجزء من الوطن العربي ، وشعوبه نتيجة للسياسة العدوانية التي يمارسها الشاه ونتيجة للسياسة الخيانية التي يتبعها قابوس ، وتابعنا باعتزاز أخبار وكالة الانباء ، التي كان للكويت شرف تقديم الاقتراح بشأن تسميتها وبرنامجها ، الذي يؤكد على عروبة المنطقة ، ومن صحف الكويت وحدها تابعنا تطورات هذه القضية ، في الوقت الذي صمتت بقية الاجهزة الاعلامية العربية في المنطقة ، واسدلت ستار الكتمان عليها .. وعندما عزم العميل قابوس على زيارة الكويت قبل حوالي سنتين ، كان لدى الحكومة الكويتية الشجاعة لان تقول لقابوس لاتاتي .. وصحيح أن هذه المواقف للحكومة الكويتية ، كان خلفها القوى الوطنية الكويتية ، وكل الشرفاء من أبناء شعب الكويت ، وخلف تلك القوى والعناصر ، جماهير الشعب العربي الكويتي ، التى وقفت لتدين الاحتلال الايراني الجزر ، ولتندد بالغزو الايراني لبلادنا ، ولتدين العميل قابوس وتصمه بالخيانة ، ولتحذره من المجيء الى الكويت .

ونحن نعلم ان ايران والانظمة الخليجية الاخرى ، قد مارست ضغوطات كبيرة لثنى الكويت عن هذه المواقف ، ولدفع الحكومة لممارسة الضغط على القوى الوطنية والتقدمية وجماهير الشعب الكويتي ، ونتيجة لتلك الضغوطات ، حالت الحكومة دون قيام القوى الوطنية بحملة استنكار ضد الاحتلال والغزو الايراني للأرض العربية العمانية في نوفمبر الماضي ، وهذه الضغوطات ، هى وحدها التي أدت الى زيارة وكيل وزارة الخارجية الكويتية

البقية في ص ٤

مؤتمر حلف السنتو : خطط لتعزيز اوضاع الامبريالية والرجعية

يعقد المجلس الوزارى للحلف المركزي « السنتو » مؤتمره الثالث والعشرين في لندن في الاسبوع الاخير من هذا الشهر بحضور جميع الاعضاء وهم : بريطانيا والولايات المتحدة وتركيا وباكستان وايران . وسيحث اعضاء الحلف والذى يعتبر امتدادا طبيعيا لحلف شمال الاطلسي سيبحثون التقرير السنوي الذي سيقدمه سكرتير عام الحلف .

هذا ويأتي انعقاد مؤتمر الحلف المركزي ، في ظروف ، استطاع فيه اعضائه بجرعة من المهام والخطوات التي من شأنها تعزيز أوضاع الامبريالية وحلفائها الرجعيين ، وخاصة ايران والولايات المتحدة

فبالنسبة لايران ، استطاعت في فترة وجيزة ان تصبح قوة يخشاها حكام منطقة الخليج العربي ، حيث اصبحت تهددهم في عقر دارهم ، وترفع في وجوههم العصى الغليظة مهددة ومتوعده كل من تسول له نفسه من هؤلاء الحكام على تحدي ارادتها وفارضة عليهم "قبول بتسمياتها للمنطقة .

والأمر الواقع لاحتلالها ، ومشاريعها وخاصة مشروع الحلف الخليجي . كل ذلك دون لن تقدم ايران اية تنازلات لهؤلاء الحكام .

اما على صعيد الولايات المتحدة ، فبالاضافة الى دعمها ، وتأييدها للسياسة الايرانية في منطقة الخليج العربي ، سواء عن طريق تحويل ايران الى ترسانة عسكرية او من خلال ضغطها على الانظمة العربية الحليفة لها ، فان امريكا بالاضافة الى ذلك استطاعت ان تحقق ما كان يعتبر في عهد عبدالناصر حلما بالنسبة لها ، اي دخول مصر من اوسع الابواب ، وتطبيق سياستها التآمرية على صعيد الصراع العربي الصهيوني .

ورغم الاشكالات الحاصلة بين تركيا وامريكا والخاصة بالمساعدات العسكرية الامريكية ، فليس منتظرا أن تشكل هذه الاشكالات عقبة في وجه مخططات الحلف المستقبلية .

هذا والمعروف ، ان دائرة نشاط الحلف المركزي ، هي منطقة الشرق الاوسط ، ومنطقة الخليج العربي والمحيط الهندي . وتجدر الاشارة الى انه قبيل قيام ايران بغزو المنطقة المحررة من عمان في ديسمبر ٧٣م شهدت منطقة الخليج العربي وخليج عمان مناورة عسكرية ضخمة لهذا الحلف تركزت على اختبار قدرة القوات — الايرانية بالذات — على عمليات الانزال السريع ، والتوغل في المناطق الوعرة ، وهي ما نفذته القوات الايرانية فيما بعد في غزوها لعمان .

ومن المنتظر ان يناقش المؤتمر ، مسائل تعزيز الحلف ، من خلال تعزيز العلائق

البقية في ص ٤

اعتقالات جديده في صفوف الطلاب والعمال البحرانيين

شنت المخابرات البريطانية بقيادة ، هندرسن ، حملة ارهابية جديدة ضد الجماهير البحرانية ، متوجة بذلك سلسلة حملاتها القمعية المتصلة ضد سائر فئات الشعب ، وخاصة العمال والطلبة .

فبعيد احتفال الطبقة العاملة العالمية ، بعيد الأول من مايو ، قامت مخابرات هندرسن ، بمداهمة بيوت بعض العمال ، بحجة البحث عن المنشورات ، كما قامت باعتقال عدد من عمال شركة ألبا والبترول والشركات الصناعية في الجفير .

زاعمة ان هؤلاء العمال ، هم الذين قاموا بتوزيع البيانات والمنشورات المعادية للسلطة في الاول من مايو .

وامتدت الحملة الارهابية هذه الى صفوف الطلبة ، فقامت هذه السلطات ، بمنع بعض الطلاب من مغادرة البلاد ، لمواصلة دراستهم . كما فتحت ملفات تحقيق مع عدد منهم .

هذا ومن جهة ثانية مددت السلطات مدة اعتقال المعتقلين ، الذين اعتقلوا في الحملة السابقة ، في العام الماضي الى أجل غير مسمى .. وتجدر الاشارة الى ان قانون « أمن الدولة » السيىء الذكر ، يخول سلطات هندرسن اعتقال أي مواطن ، واحتجازه لمدة عامين دون محاكمة ، كما يخولها تحديد هذه المدة .

ماهي مسببات الأفلاس في سلطنة الانجليز ؟ !

لعله ليس جديدا ان يقال ان سلطنة الانجليز ، تعاني من مشاكل اقتصادية خانقة ، تضعها على حافة الأفلاس ، على الرغم ان دخل النفط سجل زيادة هائلة ، فبعد أن كان / ٦٠ مليون دولار عام ١٩٧٠م أصبح الأن حوالي / ٥٠٠ ١٥ مليون دولار ، في الوقت الذي لم يزد فيه عدد السكان زياده كبيره .

ويبرر العملاء في مسقط ، العجز الذي يعانون منه ، بأنه ناتج عن كثرة المشاريع الانمائية التى يقومون بها !! فهل صدق العملاء في زعمهم ؟

ان المتتبع للأوضاع في هذا البلد يلاحظ ، ان المشاكل الاقتصادية ومخاطر الافلاس التي تتهدده ناتجة عن الاسباب التالية :

اولا ، البذخ والتبذير الذي يمارسه العميل قابوس ، لتلبية رغباته الصبيانية .

ثانيا ، الأختلاسات والسرقات التى يمارسها كبار المسؤولين .

ثالثا : المخصصات المرتفعة جدا ، لأفراد الأسرة الحاكمة ، وللوزراء .

رابعاً : الأمتيازات الممنوحة للخبراء والمتشارين والقادة العسكريين البريطانيين .

خامساً : المخصصات والامتيازات المادية للمرتزقة الوافدين من انحاء العالم .

سادساً . الرشاوي وعمليات شراء الذمم التي يمارسها النظام في الداخل والخارج .

سابعاً : مخصصات الجيش والشرطة والمخابرات ، لتطوير هذه الاجهزة من اجل قمع الجماهير وحماية النظام .

ثامناً : مظاهر البذخ في إحتفالات النظام بمناسباته ، وأخرها كان احتفال العميل قابوس بزواجه ، والذي أهدرت خلاله عشرات الآلاف من الريالات ومئات من الحيوانات .

أما عن زعم العملاء بان كثرة المشاريع هى السبب ، فهو زعم باطل ، وليس هناك مايؤيده ، فالحقائق تقول ان البطالة في صفوف الشعب تزداد تفاقما ، وأسعار المواد المعيشية تشهد يوميا ارتفاعاً فاحشاً ، لامثيل له في بلدان المنطقة ، المشهورة بالارتفاع الاسعار .

* لماذا جرى تغيير وزير شؤون الاراضي ..؟

* اخذت الوزارة المبالغ من المواطنين على أمل ان تعطي لهم اراضي . الوزارة احرقت مساكن المواطنين في العاصمة ! !

* للحصول على ارض في منطقة العاصمة ، يشترط وجود رصيد في البنك للمتقدم

على الرغم من ان الرشوة والاختلاسات سمة عامة للتعامل في مؤسسات النظام القابوسي العميل ، الا ان وزارة شؤون الاراضي ضربت الرقم القياسي في التعامل بالرشوه وفي الاختلاسات ، والسرقات ، ابتداء من الوزير انتهاء باصغر موظف فيها ، طبعا مع بعض الاستثناءات لبعض العناصر الشريفه فيها .

فما هي قصة هذه الوزارة مع المواطن ، وما هي وسائل المسؤولين فيها للحصول على الرشوة ، وكيف تتم عمليات الاختلاس والسرقات ؟!!

لقد تشكلت هذه الوزارة أساسا بقصد حصر الاراضي ووضعها تحت يد النظام – او بمعنى أصح تحت قبضة الاسره البوسعيديه – فوزيرها السابق – كان أحد اعمدة الاسره ، وهو من العناصر المغرقه في رجعيتها – ولكن النظام العميل حاول ايهام المواطنين ، بان هذه الوزارة انشأت ، بقصد حصر الاراضي الصالحه للبناء وتوزيعها على المواطنين ، حسب المخطط العام المرسوم لقيام الاعمال العمرانيه سواء في العاصمة او غيرها من المدن العمانيه ؟! ولذلك اعلنت الوزارة عن تشكيل لجان خاصة ، مهمتها الاتصال بالمواطنين ، وتسجيل الراغبين في الحصول على ارض للبناء في أي منطقة من البلاد ، وقررت هذه اللجان ان تأخذ مبلغ عشره ريالات سعيديه مقابل كل طلب ، ولكن مع تزايد الطلبات ، رفعت الوزارة المبلغ الى خمسه وثلاثين ريال . وبعد ان انجزت هذه اللجان مهمتها ، أصدرت الوزارة قرارها بمنع صرف أي قطعة أرض ! وبقيت المبالغ المسحوبه من المواطنين لدى الوزارة .. فاين ذهبت تلك المبالغ ؟!

وفي منطقة العاصمة ، فلقد طلبت الوزارة من المواطنين الذين كانوا يقطنون العشيش ، ان يهدموا هذه العشيش ويبنوا بدلا منها بالاسمنت ، وحيث ان هؤلاء المواطنين ، لايملكون مايمكنهم من تنفيذ اوامر الوزارة – التى قالت ان منظر هذه العشيش يشوه منظر العاصمة ، ويسيء الى سمعة النظام – فقد طالب هؤلاء المواطنين الحكومة باعطائهم مبالغ للبناء ، ولكن الوزارة ردت على هؤلاء المواطنين بان اقدمت على حرق تلك المساكن ، وحولت بعض تلك الاراضي الى مواقف للسيارات اما البعض الآخر فقد ملكته للتجار ، او لبعض عوائل الوزراء والمتنفذين ، وبدلا من تقوم الوزارة بتعويض المواطنين الذين احرقت مساكنهم بمساكن جديده ، اعطت كل واحد مبلغ يتراوح بين ٦٠ – ١٠٠ ريال ، فماذا يفعل المواطن بهذا المبلغ ؟ هل يعوض به ماخسره من أثاث وفراش وملابس ؟ ام يبني به بيتا جديدا ؟! يتناسب ومظهر العاصمة القابوسيه !!؟

وأمام تزايد ضغط المواطنين على وزارة الاراضي ، للحصول على اراضي سواء اولئك الذين احرقت مساكنهم وصودرت اراضيهم او الذين وفدوا الى العاصمة من المدن الأخرى لم يتردد المسؤولون في وزارة الاراضي ، فاصدروا قانونا جديدا للاراضي ، ينص على انه لايحق لاي مواطن الحصول على ارض في العاصمة ، الا من كان يملك رصيدا تجاريا في البنك ، وان يثبت ذلك ، معني ذلك انه لا اولئك الذين احرقت مساكنهم ، ولا اولئك الوافدين ، ولا أي مواطن عادي يمكنه ان يتملك منزلا في منطقة العاصمة . أما الذين يكتنزون الاموال في البنوك فهم وحدهم الذين يحق لهم ان يتملكوا الارض ويشيدوا عليها العمارات السكنيه ، التي سوف يؤجرونها للمواطنين الذين كان يجب ان يتملكوا تلك الاراضي .

ترى من هو الذي يملك أرصده في البنوك اليس افراد الاسره الحاكمة ، اليسوا وزراء قابوس والتابعين له والمتنفذين . اليسوا اتباع دنسن ولندن ، وجرا هام وبير كنز ؟ اليس هؤلاء هم الذين يمتلكون الارصده في البنوك ؟ ومن أين أليس من عرق أبناء شعبنا ، ومن خيرات وطننا المنهوبة ؟

هذه هي نبذة موجزة عن سيرة هذه الوزارة وممارساتها ، وهي نبذة توضح بصورة جلية طبيعة المهمة التي انشأت من اجلها ! لقد نهب المسؤولون المبالغ التى جمعوها من المواطنين ، وحصلوا على الرشوات من التجار والمتنفذين ووزعوا الاراضي على هؤلاء المتنفذين ، وعلى أسر الوزراء والمقربين اليهم واخذ محمد بن احمد نصيبه الوافر من الارض والمبالغ ، وفاحت رائحة الرشاوي والسرقات في هذه الوزارة ، لدرجة أزكمت الانوف ، واخذت السن المواطنين تتناقل الحكايات والقصص عن مايجرى في وزارة الاراضي ، وامتدت الالسن لتطال كل مؤسسات النظام ، وعندما شعر النظام بان الامر وصلت الى هذه الدرجة لجأ الى لعبه المعروف ، فقيل انه اعتقل خمسه من المسؤولين في وزارة الاراضي ، وصادر ارصدتهم ، وازاح الوزير

وعلى الرغم من ان العناصر التي اعتقلت او التي قيل انها اعتقلت ، تعتبر من العناصر المواليه للنظام والمخلصة له ، فقد ضحى بها النظام ، ليحفظ ماء وجهه . اما ماشيع من ان اموالهم قد صودرت ، فتلك ليست سوى عملية تظليلة من قبل النظام ، محاولا ، ايهام المواطنين بانه صارم تجاه الذين يتلاعبون باموال الشعب . بينما المواطنين يعرفون ان العلة ليست في الاطراف فحسب ، وانما المرض الحقيقي في الرأس ، وان هذا المرض وصل من الخطورة ، بحيث يتعذر معه العلاج ، ويستدعى قطع الرأس !

وفي الوقت الذي حاول فيه النظام تمرير هذه اللعبة على الجماهير ، فان قرار تعيين وزير الاراضي السابق وزيرا للداخلية ، وتعيين الجمالي بدلا منه أي وزيرا لشؤون الاراضي ، قد عرى النظام وفضح لعبته القذرة فقرار نقل محمد بن احمد من وزارة الاراضي الى وزارة الداخليه ، يشبه قرار نقل لص من منطقة الى منطقة اخرى اكثر سهولة ويسر للسرقه ، فتحت طائلة القانون يمكن لهذا الوزير ان يحمي اضعاف ماجناه اثناء وجوده في وزارة الاراضي ؟

أما قرار تعيين عاصم الجمالي وزير لشؤون الاراضي ، فهو ايضا قرار استبدال لص بلص آخر .. فتاريخ عاصم الجمالي في وزارة الصحة مليء بالفضائح ، ومليء بالشواهد على سرقاته واختلاساته .

ان عملية تغيير مواقع اللصوص ، وتغيير صلاحياتهم ، لن تحفظ ما تبقى من ماء في وجه النظام ؟ ولن يغير من واقع الامر شيئا ، الا باتجاه المزيد من النقمه الشعبية على هذا النظام ، وباتجاه المزيد من تنامي عناصر المعارضة له .

وهكذا تسقط اوراق الزهاف من ايدي النظام الواحده تلو الاخرى حتى يجد النظام نفسه يوما وقد خسر كل شيء وسقط في المستنقع المعد له .

المواطنون ضحية لخلافات الانظمة

وضعت السلطات السعودية ، عراقيل جديده في وجه المواطنين العمانيين الراغبين في السفر الى السعودية ، حيث اشترطت الحصول على اذن مسبق من سفارتها في مسقط لكل راغب في السفر ، او الحصول على دعوة رسمية من مواطن سعودي .

ولقد جاء هذا الاجراء السعودي ، كرد على اجراء اتبعته سلطات قابوس ضد مواطنين سعوديين ، كانوا في طريقهم لزيارة للسلطنة عن طريق البر ، حيث احتجزتهم سلطات الحدود لمدة ثلاثه أيام ثم اعادتهم الى ابو ظبي دون ان تعطي تفسيرا لهذا التصرف .

ان هذه التصرفات من قبل السلطات في السعودية ومسقط ، ضد المواطنين الابرياء تبرهن ان العلاقة بين النظامين تمر بحالة من التوتر ، وخاصة بعد زيارة خالد لمسقط !

عملاء مسلوبو الارادة !؟

اعترف العميل مسلم قريطاس ، بانه لاحول له ولا قوة وان كل سلطاته تنحصر في تنفيذ اوامر الضباط الانجليز ، وغير ذلك لايستطيع ان يفعل شيئا .

وجاء هذا الاعتراف على لسان قريطاس أمام بعض المواطنين الذين ذهبوا يترجونه التوسط للافراج عن ابنائهم المعتقلين ، على اعتبار ان قريطاس ، نائب والي ظفار ، ولديه سلطات وكلمته مسموعه لدى السلطات بالاضافة الى ان العملاء كانوا يرددون باستمرار على مسامع المواطنين بانهم اعطوا سلطات وصلاحيات تخولهم اعتقال أي انسان ، والافراج عن اي معتقل . ولكن تصريحات قريطاس فضحت هؤلاء العملاء امام المواطنين وعرتهم على حقيقتهم كونهم مجرد أدوات تنفيذية بيد الضباط الانجليز حتى ولو وصلوا الى أعلى المناصب .

سلطات الانجليز تفضح قابوس

وضعت السلطات العسكرية الانجليزية في ظفار ، عدد من العناصر ، المتساقطة ، تحت المراقبة والاقامة الجبرية ، بينما وضعت البعض الآخر في معتقلات الجيش . وقد بررت السلطات العسكرية الانجليزيه اجراءاتها هذه ، بان هذه العناصر مدسوسه من قبل الثورة . وانه يجب التأكد من صدق ولائها للنظام قبل اطلاق حريتها .

وبهذه التصرفات للقيادة البريطانيه ، ينفضح ويتعرى اعلان العفو القابوسي !!

تبرعات لدعم صمود ثورتنا

على طريق النضال تمضي ثورة التاسع من يونيو ، مسلحه بالاصرار ، والايمان بسمو القضية ، وخلف هذه الثورة الخالدة تمضي مواكب الحلفاء والاصدقاء تعطي الزخم ، وتقدم العون والدعم . فنضالنا نضال من اجل قضية الانسان وتقدمه في هذه البقعة من عالمنا ، وخلف هذا النضال يقف كل دعاة العدل والحرية والتقدم والسلام .

تلقت ثورة التاسع من يونيو ، التبرعات التالية :

- ١١٠٠ دولار من الطلبة الايرانيين وانصار الثورة بالولايات المتحدة
- ٢٠٠ دولار من اللجنة المعادية للامبرياليه واشنطن – الولايات المتحدة
- ٥٠٠ دولار من منظمة الطلبة العرب – كررفالس – امريكا
- ١٠٠٠ دولار من انصار الثورة في سانتا بربار – كالفورنيا وبولدر – كولورادو الولايات المتحدة

ماذا يجري على الارض العربية الليبية ؟!

الجماهير الليبيه تخرج فى مظاهرات ومسيرات حاشده تأييدا لثورتها !

على الرغم من ان المسيرات والمظاهرات الحاشده ، الحاملة لافتات التأييد ، والهاتفه بحياة ثورة الفاتح من سبتمبر ، ليست ظاهره جديدة على ارض الفاتح ، فـان ماتشهده محافظات ومدن الجمهورية العربية الليبية من مسيرات ومظاهرات جماهيرية عارمه هذه الايام لها اكثر من دلالة واكثر من مغزى .

فهي تأتي في الوقت الذي تتعرض فيه ثورة الفاتح من سبتمبر وقادتها ، لابشع حملة معادية ، تتزعمها اجهزة الاعلام الرجعية في كل من تونس ومصر ، مستهدفة النيل من مكانة وتأثير هذه الثورة وقائدها في الساحة العربية ، المستهدفة تشويه المكتسبات والانجازات العظيمة التي تحققت للشعب العربي الليبي في ظل ثورة الفاتح .

ان عجلة التطور والتقدم التي تدور دورانا سريعا فوق ارض الفاتح ليست فقط نتيجة للدخل الهائل من الثروة النفطية ، ففي وطننا العربي ، دول يدر عليها النفط دخلا مضاعفا عن دخل ليبيا ومع ذلك . لا يلمس المرء تغييراً سريعا في معالم الحياة ، كالذي تشهده ليبيا الثورة .

اذن فالعبرة ليست في الثروة وضخامة الدخل ، وانما في القيادة التي تتصدى لمشاكل الشعب ، ومعضلاته ..

ففي ليبيا اليوم قيادة ، جاءت تعبيرا عن ارادة شعب ، وتعبيراً عن طموحاته وامانيه ، وهي اليوم . انما تعبر عن وفائها لتلك الارادة وانجازاتها انما هي ترجمة لتلك الاماني والطموحات .

ومن هنا كان التحام الجماهير بها ، ومن هنا تصميم الجماهير لحماية ثورتها وقيادتها.

لقد خرجت الجماهير من كل مدينة وقرية تهتف بحياة الثورة وقائدها ، وهي بخروجها وبهتافها العفوي هـذا ، انما تؤكد تمسكها بثورة الفاتح وبمبادئها وبقيادتها لترد بذلك على حملات التشكيك والتظليل التي تتزعمها بعض اجهزة الاعلام العربية .

قد تردد أجهزة الإعلام الرجعية المعادية لحركة التحرر الوطني العربية ، والمعادية لحركة التغيير الثوري التي تشهدها الارض العربية في بعض أجزائها ، قـد تردد تلك الاجهزة ، ان هـذه المسيرات والمظاهرات العارمه ، انما هى مسيره ، وليست عفوية !؟

ورغم مايحمله مثل هذا الادعاء من باطل وتلفيق ، فاننا نقول انه حق ولو كانت هذه الجماهير قد خرجت بتحريض مسبق ، فان ذلك يضيف مفخرة لثورة الفاتح . مفخره انها قد امتلكت القدره على تحريك الجماهير ، ودفعها الى التفاعل مع حركتها لتعزز من هـذه الحركة ، ولتعطيها زخما يدفعها الى الأمام على طريق تعزيز المكتسبات التى تحققت ، وتحقيق المزيد من تلك المكتسبات ، من اجل ارساء دعائم المجتمع الجديد ، للأنسان العربي الليبي ، وتعزيز مسيرة النضال العربي الذي يشق طريقه وسط سيل عارم من المؤامرات والمخططات الامبريالية والرجعية . الا يحق لقيادة ثورة الفاتح ان تفخر بانها حركت الجماهير من اجل هـذه الاهداف النبيلة ، في الوقت الذي حركت بعض القيادات العربية ، الجماهير لاستقبال زعماء الامبريالية الامريكية ، ولتهتف لهؤلاء الزعماء الملطخة ايديهم بدماء أبناء امتنا !

ان ثورة التاسع من يونيو ، ورائدتها الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، لتمديدها وبحرارة ثورية ، لثورة الفاتح من سبتمبر وقيادتها ، ايمانا منها بان المساس بسلامة هذه الثورة ، واهانـة قيادتها ، يعتبر مساسا بحركة النضال العربي التحرري ، واهانة لتضحيات جماهير أمتنا العربية المجيده . . ان وقوف ثورة التاسع من يونيو الى جانب ثورة الفاتح من سبتمبر يعتبر من صميم مبادئنا واهدافنا التي نناضل من اجلها ، ففصائل الثورة العربية ، أعضاء لجسم واحد اذا ما اشتكى عضو فيـه تداعت له باقي الاعضاء بالسهر والحمة . فالاهداف واحدة ، وان تعددت الطرق والاساليب ، والمصير واحد .

شركه خاصه تتولى نقل الحشائش لقصر قابوس من بومبي

تلقت « صوت الثورة » رسالة من احد المواطنين العمانيين ، المغتربين والذي يعيش في (..) بالهند ، وقد عبر هـذا المواطن عن أمله في تحرير الوطن العماني ، وجاء في رسالة المواطن المغترب .

« انا مغترب عماني في الهند ، أعيش حلم تحرير بلدي ، واستقلالها من سيطرة الغزاة الاجانب وعملائهم ، آملا أن يأتي تحقيق هذا الحلم عن قريب بفضل صمود الثورة وجماهير شعبنا .

اننا هنا في الهند وكذا فى الباكستان ، نعيش في حالة متعبه ونحن نرى بام اعيننا ، كيف يلعب القادمون من دولة قابوس ، كيف يلعبون بالنقود مثل لعب الاطفال بالحصى الصغيرة ، طبعـا هؤلاء النفر من (...) هم من المقربين لقابوس .

امـا مالفت نظري هذا الاسبوع ، هو ما كتبته جريدة هندية اسمها « صنداي اكسبرس » حول استئجار القابوس لطائرة هندية خاصة لنقل الحشائش رأسا من الهند ، الى قصره في مسقط . حيث تكلف هذا القصر ، كما تذكر الصحيفة (٢٠٠) مائتى مليون روبية هندية . وانا ارفق لكم ص الموضوع لتنشروه كما هو ، راجيا لثورتنا النصر ابدا ، ولاعدائها الهزيمة .

ومزيدا من الصمود والتوغل في قلب العدو

قلوبنا معكم من اعماق الاعماق حتى التحرر والاستقلال .

كان ذلك نص رسالة المواطن العماني المغترب والمقيم في الهند .

وفي مايلي الخبر الذي نشرته (الصنداي اكسبريس) الهندية والذي بعثه الينا هذا المواطن ، تقول الصحيفة الصادرة في ٤/٤/٧٦م :

عملية نقل الحشائش جواً الى مسقط

تصوروا حشائش تنقل جواً في رحلات خاصة من بومبي لتجميل مسكن في مسقط .

نعم ذلك ما حدث بالضبط ، استنادا الى ماجاء على لسان السيد / أي . سي . جورج . وزير الدولة الاتحادي لشؤون الصناعة والتموين المدني . ففي مسقط يقوم السلطان ببناء قصر يكلف تشييده مائتي مليون روبيـة ، ولزرع جنائنه بالكلأ فقد نقلت الحشائش جوا من بومبي لهذا الغرض وتقوم بهذه المهمة شركة خاصة في بومبي .

هذا نص ما نشرته الصنداي اكسبرس الهندية عن بذخ قابوس ، وتبذيره وهدره لمقدرات وثروات شعبنا ، فهل بعد هذا من يسأل لماذا يحقد الشعب العماني على هذا السلطان الباذخ والطاغية ؟!!

النظام الايراني أحد صنايع المخابرات المركزية الامريكية !

بقية من ص ٤

محاربة الحركة الوطنية في المنطقة ، والثورة العمانية على رأسها ، وتشكيل قوة صدامية للامبريالية العالمية (الامريكية بصورة خاصة) وحماية عمليات النهب والسرقه الامبريالية (والتي يسميها الشاه المصالح الاستراتيجية للدول الغربية) .

كما ان الشاه يطمح الى تزعم دول المنطقة وجرها في ركبه ، ليعزز من وضعه المحلي والعالمي ، وعلى صعيد السياسة النفطية ، فقد اتخذ الشاه سياسة موالية لامريكا ، حيث لم يلتزم باسعار الاوبك ، وندد باقدام العرب على استخدام النفط كسلاح في صراعهم مع سرائيل .

لعل هذا الاستعراض السريع قد سلط الضوء على الموقع والمكانة التي يحتلها النظام الايراني لدى الامبريالية لامريكيـة ، والدور الذي اوكلته اليه لتنفيذه واستعداد الشاه لتنفيذ ذلك الدور الذي يتلائم وطموحاته واطماعه .

ومع ذلك فان امريكا التي تثق في الشاه كما صرح زعمائها ، ويعتمدون عليه في تنفيذ سياساتهم في المنطقة ، فانهم يضعون حدود لهـذه الثقة ، ليس لانهم يعتقدون ان الشاه سيتحول يوما ، من حاكم عميـل لهم ، الى داعيـة للوطنية والتحرر من عمالتهم ، بل لانهم يخشون ، ان تدفعه قوته الذاتيه الهائلة الى نوع من الاستقلالية في التعامل معها ، وان تهديدات امريكا الاخيرة بقطع مدادات السلاح وقطع الغيار عن ايران ، هي مجرد تنبيه للشاه ، ومحاولة للضغط عليه ، ليتعامل مع الانظمة في المنطقة بمنهجية أقل ماهو عليها الآن ، وكذلك هي عملية جس نبض لردود فعل الشاه من هذه المسألة .

أما ردة فعـل الشاه ، ازاء التهديد الامريكي ، فهي مجرد عملية ذر للرماد في العيون وهي محاولة لاعطاء انطباع لدى الرأي العام المحلي والعالمي ، بانه من القوة بمكان ، بحيث أنه يستطيع ان يهدد امريكا .

ويمكن تشبيه اي خلاف بين امريكا وايران ، مثل الخلاف ، بين الام وولدها فالنظام الايراني ماهو الا صنيعة من صنايع المخابرات المركزيه الامريكية . . وان مايشاع عن انذارات وتهديدات متبادلة بين امريكا ايران ، لعبة لن ينخدع بها احد ، بل قد تكون مقدمة لخطة امبريالية تقوم ايران بتنفيذها في المنطقة .

• •

على طريق حرب التحرير الشعبية

★ النظام الايراني ، أحد صنايع المخابرات المركزية الامريكية !

★ الشاه ينفذ مخطط امريكا في المنطقة .. وذلك يتفق واطماعه التوسعية !

هل حقيقة ان امريكا سوف تحضر بيع السلاح للشاه ؟! وهل الشاه صادقا في قوله انه سوف يسبب المتاعب لامريكا ؟! .

للاجابة على هذين السؤالين ، لابد من تسليط الضوء على طبيعة العلاقة التي تربط النظام الايراني ، بالامبريالية الامريكية ، ففي هذا ستكون الاجابة الشافية على هذين السؤالين ، وعلى اية تساؤلات حول العلاقات الايرانية الامريكية ! ولن نخوض كثيرا في اعماق تاريخ هذه العلاقات ، وكل ما يهمنا ، هو النظرة الجديدة التي تنظر بها امريكا لايران ، فحسب مبدأ نيكسون السيء الذكر ، والذي يتلخص في الاعتماد على القوى المحلية للعب الادوار التي كانت تقوم بها القوات والقواعد الأمريكية فان ايران تحمل كل المواصفات المطلوبة للعب هذا الدور ، يؤهلها في ذلك مساحتها وعدد سكانها ، ودخلها الهائل ، وتتوج هذه المواصفات ، استعداد النظام للعب هذا الدور ، يدفعه الى ذلك طموحه لان يتربع على عرش خامس قوة في العالم !!

لقد صرح جوزيف سيسكو ، وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، ان الولايات المتحدة تثق في ايران – يقصد نظام الشاه – وتعتمد عليها اعتمادا كليا في المنطقة .. ورد الشاه على هذا التصريح ، انه يتحمل مسؤوليات تتعدى حدود البلد التي يحكمها ، فهو يتحمل مسؤولية ضمان استمرار تدفق البترول من هذه المنطقة الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة ، وقالها بالحرف الواحد ، ان على ايران ان تلعب دور الحارس للمصالح الغربية في هذه المنطقة .

وكترجمة للثقه الامريكية في أيران واعتمادها عليها ، شهدت السنوات القليلة الماضية ، والتى اعقبت تصريح سيسكو ، تدفقا هائلا جدا للسلاح الامريكي والخبراء الامريكيين على ايران ، ووصلت قيمة مشتريات النظام الايراني للسلاح من امريكا وحدها اكثر من تسعه مليار دولار . لقد تحولت ايران الى ترسانة هائلة للاسلحة الغربية ، وسعت امريكا الى ان تؤكد ثقتها اكثر فاكثر بالنظام الايراني ، فوافقت على امداده – او غزت الى حلفائها الغربيين – بامداده بالمفاعلات الذرية والخبرات اللازمة لهذه الصناعة .

ومقابل ذلك اكد الشاه مرارا وتكرارا ، ان منطقة الخليج العربي ، منطقة هامه وحيوية بالنسبة لاوربا الغربية وللولايات المتحده واليابان ، اي المعسكر الاستعماري ، وانه لذلك لن يسمح بقيام انظمة راديكالية فيها وان الثورة في عمان تهدد بتغيير الأوضاع في مسقط ، ومثل هذا التغيير لو حصل فانه سيشكل خطرا حقيقيا .. وهدد انه سيتدخل في اي بلد تهدده رياح التغيير ، سواء بموافقة من الجانب الاخر او بدون موافقة .

وحتى يتحكم الشاه اكثر فاكثر في المنطقة احتل الجزر الثلاث على مدخل الخليج العربي ولحقه بغزو الاراضي العمانية ، واحتلال منطقة رؤوس الجبال العمانية والجزر الواقعة فيها ، وبذا أحكم سيطرته على مضيق هرمز ، متذرعا ان الثورة العمانية تنوي اغلاق هذا المضيق ، وهو ادعاء باطل ولا يستند على أى اساس سوى رغبة الشاه في التوسع وتأكيد قدرته على الاحتلال وفرض ارادته على حكام المنطقة ، وليثبت لهم انه قادر على احتلال أي جزء في المنطقة ، دون أي اعتبار لاية ردود افعال

ومما شجع الشاه اكثر في الاستمرار في هذه السياسة الصمت المخزى الذي قوبلت به خطواته تلك من جانب حكام المنطقة ، وتواطؤ نظام قابوس العميل معه ، وتأييد بريطانيا وامريكا له .

وجريا وراء احلامه وطموحاته ، وتنفيذا لمخطط الامبريالية الامريكية ، قام الشاه بجولة في بعض بلدان جنوب شرق آسيا (الهند ، الباكستان ، استراليا . . . الخ) وكان محور محادثاته يدور حول مسائل الأمن الجماعي ، وضرورة عقد معاهدات عسكرية ، تحت زعم تجنيب المنطقة ، مخاطر الصراعات الدولية ، وتهديدات الاساطيل الاجنبية متناسيا أنه أحد اعمدة الامبريالية في المنطقة . والحقيقة ان الشاه ، كان يريد توسيع دائرة حلف جنوب شرق آسيا ، وكان تحديدا ينوي جر الهند الى هذا الحلف مقدما لها الاغراءات الماديه . الا ان تلك المساعي الشاهنشاهية ، قد اصطدمت بموقف الهند الرافض لسياسة الاحلاف والتكتلات العسكرية ، وعاد الشاه صفر اليدين اتهم الامن بعض الاتفاقيات الاقتصادية والتجاريه .

وعلى صعيد منطقة الخليج العربي ، تزعم الشاه دعوة « الامن والاستقرار » وتجنها قيام معاهدة (حلف) عسكرية تتزعمها ايران ، وتضم الدول العربية ، الا ان هذه الدعوة ، قد اصطدمت بالمعارضة القويه من قبل الشعوب العربية وقواها الوطنية وعلى رأسها الثورة العمانية ، التي شنت عليها حملة مركزة لفضحها وتعرية اهدافها العدوانية ، واصطدمت ايضا بمعارضة من قبل بعض حكام المنطقة ، معارضة دافعها التوجس والخوف من عملية الاحتواء الشاهنشاهية لهؤلاء الحكام . واعتقادهم ان الدخول في احلاف مع ايران سوف يجلب عليهم غضب شعب المنطقة ، ولكن الشاه لايزال ماضيا في دعوته ، والهدف لهذه الدعوة ، طبعا واضح ومحدود وهو

البقية في ص ٣

الحقوقيين العرب يؤكدون تأييدهم لنضال شعبنا

ادان المكتب الدائم لاتحاد الحقوقين العرب ، الغزو والاحتلال الايراني للاراضى العمانية .

جاء ذلك في القرارات الختامية الصادرة عن اجتماعه الثاني الذي عقده في تونس في الفترة من ٢٤ – ٢٦ / ٤ / ٧٦ وجاء في قرارات المكتب : يحيي المكتب الدائم للحقوقيين العرب ، بهذه المناسبة نضال الشعب العمانى ، بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، ضد الوجود العسكري الاجنبي ، ويناشد الدول العربية ، والقوى التقدمية العربية والعالمية ، دعم الثورة العمانية ماديا ومعنويا .)

وحول لجنة تقصي الحقائق عن اوضاع المعتقلين السياسيين في سجون حكام مسقط ، التى سبق للمكتب أن شكلها في اجتماعه السابق في بغداد . أوصى المكتب الامانة العامة للاتحاد ، بمواصلة جهود اللجنة في الاتصال بسلطات العمالة في مسقط ، من اجل انجاز اللجنة لمهمتها لانسانية والقانونية .

وقرر المكتب اضافة عضو جديد لهذه اللجنة ، وهو الاخ محمد الصديق عضو المكتب الدائم للاتحاد ، وسجل المكتب ان حكومة مسقط قد رفضت حتى الان السماح لهذه اللجنة القيام بمهمتها .

هذا وادان المكتب ، الاحتلال الايراني للجزر العمانية الثلاث في الخليج العربي

كلمة الثورة (بقية)

راشد الراشد ، وهى وحدها التي تقف وراء دعوة قابوس لزيارة الكويت .

ومع علمنا بالقوة العسكرية المتواضعة الكويت ، مقابل القوة الهائلة للنظام الايراني ، ومع علمنا أيضا ، بالاتجاه التخاذلي لسياسة أنظمة المنطقة تجاه النظام الايراني ، إلا اننا مع ذلك نعتقد ان هناك مسائل مبدأية تحكم سياسة كل دولة ، تدعي الاستقلال والسيادة ، وهذه المسائل المبدأية تتلخص في رفض كل ما من شانه المساس بهذا الاستقلال وتلك السيادة . ولا شك ان الضغوطات التى مورست على الكويت . تمس مساسا مباشرا ، وبصورة وقحة ، سيادة الشعب الكويتي واستقلاله ، وكرامته الوطنية والقومية .

واذا كان هناك من احد في الكويت من هو مستعدة للتفريط في هذا الاستقلال وتلك السيادة ، فاننا نعتقد ان الشعب الكويتي وقواه الوطنية وعناصره الشريفه ، سوف لن يقبلوا مثل هذه المواقف ومثلما وقفت القوى الوطنية الكويتيه ، وسائر فئات الشعب لتدين قابوس وتوصمه بالخيانة والعمالة ، ولتحذره من المجيء الى الكويت فان هذه القوي والفئات الشعبية ، سوف لن تتوانى عن اتخاذ مثل هذا الموقف مجددا .

ان ذلك أبسط مايمكن ان يعبر به شعبنا العربي في الكويت من تضامن مع اخيه الشعب العماني البطل ، الذي يتعرض للأبادة والقمع والارهاب على يد القوات الايرانية والقابوسيه – البريطانية . . وذلك أبسط تعبير عن وفاء هذا الشعب لقضيته القومية ، ولعروبته .. واذا كانت الرجعية القابوسية ومن ورائها الرجعية الايرانية ، تريد ان تتحدى الشعب الكويتي وقواه الوطنية ، فان هذا الشعب كما خبرناه ، قادر على مواجهة التحدي .

مؤتمر حلف السنتو بقية

بين اعضائه ، وبالتالي تعزيز قوات الحلف ، والاتفاق على الخطط المستقبلية له ، والتي هي امتداد للخطط الموضوعة لحلف شمال الاطلسي والتي ستترتب عن تلخص تجربة الحلف وانجازاته والمعوقات التي صادفته خلال الفترة التى اعقبت مؤتمره الماضي .

وليس من شك ان دور ايران في منطقة الخليج العربي ، وقيام قواتها باحتلال عمان وتقتيل شعبها سوف يكون من بين المواضيع الهامة التي سوف يناقشها المؤتمر ، بهدف تعزيز هذا الدور ، وتمكينه من تحقيق اغراضه .